القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

الجزء الخامس والعشرون

عبد الله (١٦)

يوزع مجاناً

حقوق الطبع متاحة لكل أحد ابتغاء وجه الله شريطة عدم تغيير شيء من المحتوى. لأية استفسارات برجاء المراسلة على العنوان الإلكتروني:

WAQF16@gmail.com

المراجع بتصرف

- تفسير ابن كثير، تحقيق مجلس التحقيق العلمي بدار الفتح ـ الشارقة
- أيسر التفاسير للشيخ أبي بكر الجزائري
- كلمات القرآن للشيخ حسنين مخلوف
- زبدة التفاسير للشيخ محمد الأشقر
- أسباب النزول للشيخ النيسابوري

طبع من نفقة وقف

عبد الله علي رضا

يرحمه الله

القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ

بيان فضل بعض السور

علامات الوقف والضبط

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾﴾ [الأنعام: ١، ٢].

له الحمد ملءَ السماوات والأرض له الحمد في الأولى والآخرة له الحمد كما ينبغي لجلاله وجهه وعظيم سلطانه، وأصلي وأسلم على محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة توفي أمر الله في كتابه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] وأشهد ألا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله..

أما بعد...

يخشى بعض الناس أنه كلما تقدم الزمان وتطور العلم أن يكتشف العلماء شيئاً يناقض آية وردت في كتاب الله ﷻ... وهذا مما يبثه الشيطان في قلب بعض المسلمين لقلة علمهم وربما ضعف إيمانهم..

فإن العلم الصحيح والمنطق السليم لا يمكنه إلا

أن يؤيد ما جاء في كتاب الله بل ويعزز آيات الله وأحاديث الرسول ﷺ ولا ينبغي أن يشك مسلم في ذلك...

من الأمور التي يتردد بعض المسلمين في قبولها ما ورد في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾﴾ [لقمان: ٣٤].

ويظن أن قدرة العلم على معرفة جنس الجنين يناقض اختصاص الله بعلم ما في الأرحام!!! فيدخل الشك قلبه من هذا الباب.. وآخر.. يدخل الشك قلبه لقدرة المتخصصين بالأرصاد من التنبؤ بموعد سقوط الأمطار..

وقبل بيان هذه الأمور هناك قاعدة ينبغي أن يدركها كل إنسان وليس المسلمين فحسب.. وهي أن كل حادث كوني أو بشري له تفسيران أحدهما شرعي والآخر علمي.. ولا يناقض أحدهما الآخر... فالزلازل لها تفسير علمي... وذلك بتحرك طبقات جيولوجية في ارتفاعات تحت الأرض والشرعي.. أنه أمر من الله يعذب أقواماً وعبرة لآخرين وكذلك..

نزول المطر.. يكون كما أخبر الله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾ [النور: ٤٣]، وعلماء الفيزياء يقولون: يتبخر الماء ثم يتكثف في طبقات الجو العليا تسوقه الريح إلى مناطق باردة يتراكم حتى يكون سحب ممطرة فإذا تهيأت الظروف نزل المطر.. وكل ذلك بأمر الله ﷻ يرزقه من يشاء ويصرفه عمن يشاء... ولا تعارض...

فلا يظنن ظانٌّ أن العلم يناقض الإيمان بل يدعمه ويؤيده ويقويه...

أما (ما في الأرحام)... فإن تحديد جنس الجنين ليس كل (ما في الأرحام). واللغة تقتضي أن (ما في) تستغرق وتشمل كل ما في الأرحام من تهيأ الرحم والتصاق البويضة ونموها... وأمور أخرى كثيرة لا يعلمها إلا الله...

أما بعد.. تَكَوّن الجنين وتحدد معالم جنسه فما الأمر إلا كشف لهذا الأمر بواسطة (السونار)..

نسأل الله أن يزيدنا إيماناً وعلماً ويقيناً وأن يثبتنا على الحق حتى نلقاه ونحن على ذلك اللهم آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا۟ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟
وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ
أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم
بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ
فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾

٤٧ ﴿أَكْمَامِهَا﴾ أوعيتها.

٤٧ ﴿ءَاذَنَّاكَ﴾ أخبرناك وأعلمناك.

٤٨ ﴿وَظَنُّوا۟﴾ أيقنوا.

٤٨ ﴿مَّحِيصٍ﴾ مهرب ومفر من العذاب.

٤٩ ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ﴾ لا يمل ولا يفتر.

٤٩ ﴿دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾ طلبه العافية والسعة في النعمة.

٤٩ ﴿فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ﴾ كثير اليأس من فضل الله ورحمته.

٥٠ ﴿هَـٰذَا لِى﴾ هذا حقي أستحقه بعملي.

٥٠ ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ عذاب شديد لا يفتر عنهم.

٥١ ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ تباعد عن الشكر تكبراً.

٥١ ﴿دُعَآءٍ عَرِيضٍ﴾ دعاء كثير مستمر.

٥٢ ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ أخبروني.

٥٣ ﴿ٱلْـَٔافَاقِ﴾ أقطار السماوات والأرض.

٥٤ ﴿مِّرْيَةٍ﴾ شك عظيم.

سورة الشورى

ترتيبها ٤٢ — آياتها ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ
ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ
ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي
ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ
مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ
﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ
حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي
ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ
مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٩﴾ وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ
إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

سورة الشورى

٤ ﴿ٱلۡعَلِيُّ﴾ بذاته وقدرته وقهره.

٥ ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ قال الرسول ﷺ: «**أطت السماء وحق لها أن تئط، والذي نفسي بيده ما فيها موضع شبر إلا وفيه جبهة ملك ساجد يسبح لله بحمده**». (صحيح الجامع).

٥ ﴿يَتَفَطَّرۡنَ﴾ يتشققن من عظمته تعالى وجلاله.

٦ ﴿أَوۡلِيَآءَ﴾ معبودات يزعمون نصرتها لهم.

٦ ﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ رقيب على أعمالهم ومجازيهم عليها.

٦ ﴿بِوَكِيلٍ﴾ بموكول إليك أمرهم.

٧ ﴿أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ﴾ مكة؛ أي: أهلها.

٧ ﴿يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ﴾ يوم القيامة لاجتماع الخلائق فيه.

٨ ﴿لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ أي: على دين واحد وشريعة واحدة ورسول واحد.

١٠ ﴿وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ إليه أرجع في كل الأمور.

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا
وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ
وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٢﴾
۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ
إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ
يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ
سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿١٤﴾
فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ
وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ
بَيۡنَكُمُۡۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمُۡۖ
لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۡۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٥﴾

ربع الحزب ٤٩

﴿فَاطِرُ﴾ مبدع وموجد.

﴿مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ حلائل.

﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا﴾ أصنافاً ذكوراً وإناثاً.

﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ يكثركم بسبب هذا التزويج.

﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ﴾ مفاتيح أو خزائن.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يضيقه على من يشاء بحكمته.

﴿شَرَعَ لَكُم﴾ بيّن وسنّ لكم طريقاً واضحاً.

﴿مَا وَصَّىٰ﴾ ما أمر به وألزم.

﴿أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ﴾ دين التوحيد، وهو دين الإسلام.

﴿كَبُرَ﴾ عظم وشق.

﴿يَجْتَبِىٓ﴾ يختار ويصطفي لدينه.

﴿يُنِيبُ﴾ يرجع إليه ويقبل على طاعته.

﴿بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾ عداوة .. أو طلباً للدنيا.

﴿مُرِيبٍ﴾ كثير الريبة والقلق.

﴿وَٱسْتَقِمْ﴾ إلزم المنهج المستقيم المأمور به.

﴿لَا حُجَّةَ﴾ لا محاجة ولا خصومة لظهور الحق.

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ
دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ
١٦ ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ١٧ يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ
بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ
أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ١٨
ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِىُّ ٱلۡعَزِيزُ
١٩ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِى حَرۡثِهِۦۖ وَمَن
كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلۡأٓخِرَةِ مِن
نَّصِيبٍ ٢٠ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ
مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِىَ بَيۡنَهُمۡۗ
وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢١ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ
لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٢٢

١٦ ﴿وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ﴾ الذين يجادلون محمد ﷺ في دين الله.

١٦ ﴿ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ﴾ استجاب الناس وأذعنوا لدين الله.

١٦ ﴿دَاحِضَةٌ﴾ باطلة زائلة.

١٧ ﴿وَٱلْمِيزَانَ﴾ العدل والتسوية في الحقوق.

١٨ ﴿مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾ خائفون منها مع اعتنائهم بها.

١٨ ﴿يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ﴾ يجادلون، أو يشكون فيها.

١٩ ﴿لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ﴾ رفيق بهم.

٢٠ ﴿حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ﴾ ثوابها الموعود، أو العمل لها.

٢١ ﴿كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ﴾ الحكم بتأخير العذاب للآخرة.

٢٢ ﴿رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾ محاسنها وملاذها أو أطيب بقاعها وأنزهها.

ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ
كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ
بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾
وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۚ
وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ ۞ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ
لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ
خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟
وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا
كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ
فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

نصف الحزب ٤٩

﴿٢٣﴾ ﴿ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ أي: المودة في القرابة التي بيني وبينكم، ولقد كان لرسول الله ﷺ قرابة مع جميع بطون قريش، فلما كذبوه قريش قال لهم: إذا أبيتم أن تتابعوني، فاحفظوا قرابتي فيكم، ولا يكون غيركم من العرب أولى بحفظي ونصرتي منكم.

﴿٢٣﴾ ﴿يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾ يكتسب طاعة.

﴿٢٧﴾ ﴿لَبَغَوْا۟﴾ لطغوا وتجبروا، أو لتظالموا.

﴿٢٧﴾ ﴿يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ﴾ بتقدير حكيم محكم.

﴿٢٨﴾ ﴿قَنَطُوا۟﴾ يئسوا من نزوله.

﴿٢٩﴾ ﴿بَثَّ فِيهِمَا﴾ فرّق ونشر فيهما.

﴿٣٠﴾ ﴿وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ﴾ من المعاصي التي يفعلها العباد.

﴿٣١﴾ ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ بفائتين من العذاب بالهرب.

وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ
فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ
يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا
غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ
ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ
يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ
﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

﴿٣٢﴾ ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ السفن الجارية.

﴿٣٢﴾ ﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ كالجبال، أو القصور العالية.

﴿٣٣﴾ ﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ﴾ فيصرن ثوابت سواكن.

﴿٣٤﴾ ﴿يُوبِقْهُنَّ﴾ يهلكهن بالغرق بمن فيهن من الناس.

﴿٣٥﴾ ﴿مَّحِيصٍ﴾ مهرب ومخلص من العذاب.

﴿٣٧﴾ ﴿وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾ ما عظُم قبحه من الذنوب.

﴿٣٧﴾ ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ أي: يتجاوزون عن الذنب الذي أغضبهم، وفي الصحيح: «ما انتقم النبي ﷺ لنفسه قط، إلا أن تُنْتَهَك حرمات الله».

﴿٣٨﴾ ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ﴾ يتشاورون ويتراجعون فيه.

﴿٣٩﴾ ﴿أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ﴾ نالهم الظلم والعدوان.

﴿٣٩﴾ ﴿يَنتَصِرُونَ﴾ ينتقمون ممن ظلمهم ولا يعتدون.

﴿٤٢﴾ ﴿وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ يُفسدون، أو يتجبرون.

وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ
مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ
خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ٱسْتَجِيبُوا۟
لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم
مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟
فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ
أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا
وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ
وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ ۞ وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٤٩

﴿٤٥﴾ ﴿خَٰشِعِينَ﴾ خاضعين أو متواضعين لما لحقهم من الذل.

﴿٤٥﴾ ﴿يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۚ﴾ ينظرون بخفاء وذلك من شدة الخوف.

﴿٤٧﴾ ﴿نُّكُرٍ﴾ إنكار لذنوبكم أو منكر لعذابكم.

﴿٤٨﴾ ﴿إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ﴾ أي: عليك البلاغ فقط، وليس عليك غير ذلك.

﴿٤٨﴾ ﴿فَرِحَ بِهَاۖ﴾ بطر لأجلها.

﴿٤٨﴾ ﴿فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ﴾ أي: أن الإنسان ينسى كل نِعَم الله السابقة بسبب ضرر وقع عليه.

﴿٤٩﴾ ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ﴾ فالله ﷻ يرزق من شاء الذكور فقط، أو الإناث فقط، أو يزوجهم؛ أي: يرزقه إناثاً وذكوراً، أو يجعله عقيماً.

وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ
وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ
وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزُّخۡرُفِ

ترتيبها ٤٣ — آياتها ٨٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا
لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا
لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا
أَن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمۡ أَرۡسَلۡنَا مِن نَّبِيّٖ فِي
ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهۡلَكۡنَآ أَشَدَّ مِنۡهُم بَطۡشٗا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٩﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ
مَهۡدٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٠﴾

٥٢ ﴿رُوحًا﴾ قرآناً.

٥٢ ﴿ٱلْإِيمَٰنُ﴾ الشرائع التفصيلية التي لا تُعْلَمُ إلا بالوحي.

٥٢ ﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ دين قويم (دين الإسلام).

سورة الزخرف

٤ ﴿أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ اللوح المحفوظ.

٥ ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ﴾ أفنترك تذكيركم وإلزامكم الحجة بإنزال القرآن.

٥ ﴿صَفْحًا﴾ إعراضاً أو معرضين عنكم.

٥ ﴿أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ لكونكم مفرطين في الجهالة والضلالة.

٦ ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا﴾ كثيراً أرسلنا.

٦ ﴿فِى ٱلْأَوَّلِينَ﴾ في الأمم السابقة.

٨ ﴿بَطْشًا﴾ قوة.

٨ ﴿مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ صفتهم أو قصتهم العجيبة.

١٠ ﴿ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ فراشاً ممهداً للاستقرار عليها.

١٠ ﴿سُبُلًا﴾ طرقاً تسلكونها، أو معايش.

وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ
كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ
ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ
ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم
بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى
ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ
شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمْ ۗ
مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ
كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟
إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

﴿١١﴾ ﴿مَآءُۢ بِقَدَرٍ﴾ بتقدير محكم أو بمقدار الحاجة.

﴿١١﴾ ﴿فَأَنشَرۡنَا بِهِۦ﴾ فأحيينا بالماء.

﴿١٢﴾ ﴿خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ﴾ أوجد أصناف المخلوقات وأنواعها (الزوج) الواحد الذي له مثيل.

﴿١٢﴾ ﴿وَٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾ منها الإبل.

﴿١٣﴾ ﴿لِتَسۡتَوُۥاْ﴾ لتستعلوا وتستقروا.

﴿١٣﴾ ﴿سَخَّرَ﴾ ذلل.

﴿١٣﴾ ﴿مُقۡرِنِينَ﴾ مطيقين وغالبين أو ضابطين.

﴿١٦﴾ ﴿وَأَصۡفَىٰكُم بِٱلۡبَنِينَ﴾ أخلصكم وآثركم بهم.

﴿١٧﴾ ﴿مَثَلًا﴾ شبهاً ومماثلاً.

﴿١٧﴾ ﴿وَهُوَ كَظِيمٞ﴾ مملوءٌ في قلبه غيظاً وغماً.

﴿١٨﴾ ﴿يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ﴾ يُربي في الزينة (البنات).

﴿١٨﴾ ﴿فِي ٱلۡخِصَامِ﴾ المخاصمة والجدال.

﴿٢٠﴾ ﴿يَخۡرُصُونَ﴾ يكذبون فيما قالوه.

﴿٢٢﴾ ﴿عَلَىٰٓ أُمَّةٖ﴾ على دين وطريقة تؤم وتقصد.

وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ
إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴿٢٣﴾
۞ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ
إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ
إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ
﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلۡ
مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿٢٩﴾
وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُواْ
لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمۡ
يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم
بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوۡلَآ
أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ
لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ﴿٣٣﴾

الحزب ٥٠

﴿٢٣﴾ ﴿قَالَ مُتْرَفُوهَآ﴾ متنعموها المنغمسون في شهواتهم.

﴿٢٦﴾ ﴿إِنَّنِي بَرَآءٌ﴾ بريءٌ.

﴿٢٧﴾ ﴿فَطَرَنِي﴾ خلقني وأبدعني.

﴿٢٨﴾ ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾ كلمة التوحيد، أو البراءة.

﴿٢٨﴾ ﴿فِي عَقِبِهِۦ﴾ ذريته إلى يوم القيامة.

﴿٣١﴾ ﴿مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ﴾ من إحدى القريتين مكة أو الطائف.

﴿٣٢﴾ ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ﴾ فضلنا بعضهم على بعض.

﴿٣٢﴾ ﴿سُخْرِيًّا﴾ مسخراً في العمل، مستخدماً فيه.

﴿٣٣﴾ الآية ﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ لولا أن يجتمع الناس كلهم على الكفر حباً للدنيا وزخرفها لميزنا الكافرين بجعل أسقف بيوتهم من فضة لنستدرجهم ليزدادوا كفراً.

﴿٣٣﴾ ﴿وَمَعَارِجَ﴾ مصاعد ومراقي ودرجاً من فضة.

﴿٣٣﴾ ﴿يَظْهَرُونَ﴾ يصعدون ويرتقون.

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن
كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا
فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ
بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ
إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ
ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى
وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ
إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ
وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ
أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿٣٥﴾ ﴿وَزُخۡرُفٗاۚ﴾ ذهباً أو زينة.

﴿٣٥﴾ ﴿لَمَّا مَتَٰعُ﴾ ما يتمتع به.

﴿٣٦﴾ ﴿وَمَن يَعۡشُ﴾ من تظلم عينه ويعرض ويتغافل.

○ عن عمر بن الخطاب (باختصار) قلت: يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله ـ وكان متكئاً ـ فقال: «**أو في شك أنت يا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا**». (البخاري).

﴿٣٦﴾ ﴿لَهُۥ قَرِينٞ﴾ مصاحب له لا يفارقه.

﴿٣٧﴾ ﴿لَيَصُدُّونَهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ أي: يحولون بينهم وبين سبل الحق.

﴿٤١﴾ ﴿فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ بِكَ﴾ بالموت قبل أن ينزل العذاب بهم.

﴿٤١﴾ ﴿فَإِنَّا مِنۡهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ إما في الدنيا والآخرة.

﴿٤٤﴾ ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ﴾ إن القرآن لشرف عظيم.

وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم
بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ
ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ
قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن
تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ
مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ
فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا
ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

ربع الحزب ٥٠

٤٩ ﴿بِمَا عَهِدَ عِندَكَ﴾ بما أعطاك الله من كشف العذاب عمن اهتدى.

٥٠ ﴿يَنكُثُونَ﴾ ينقضون عهدهم بالاهتداء.

٥٢ ﴿هُوَ مَهِينٌ﴾ ضعيف حقير.

٥٢ ﴿يَكَادُ يُبِينُ﴾ يُفصح الكلام للثغة التي في لسانه.

٥٣ ﴿مُقْتَرِنِينَ﴾ مقرونين به يصدقونه.

٥٤ ﴿فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ﴾ وجدهم خفاف العقول.

٥٥ ﴿ءَاسَفُونَا﴾ أغضبونا أشد الغضب بأعمالهم.

٥٦ ﴿سَلَفًا﴾ قدوة للكفار في استحقاق العقاب.

٥٦ ﴿وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ﴾ عبرة وعظة للكفار بعدهم.

٥٧ ﴿مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ من أجله يضجون ويصيحون فرحاً.

٥٨ ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ شداد الخصومة بالباطل.

٥٩ ﴿مَثَلًا﴾ آية وعبرة عجيبة كالمثل السائر.

٦٠ ﴿لَجَعَلْنَا مِنكُم﴾ بدلكم، أو لولدنا منكم.

وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ
مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ
﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ
وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ
﴿٦٤﴾ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ
مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ﴿٦٥﴾ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن
تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ
بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ
عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ
تُحۡبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٖ مِّن ذَهَبٖ وَأَكۡوَابٖۖ
وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُۖ وَأَنتُمۡ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ
تَعۡمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ كَثِيرَةٞ مِّنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٦١ ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ المراد المسيح عليه الصلاة والسلام، وإن خروجه مما يُعْلَم به قيام الساعة.

٦١ ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا﴾ فلا تشكن في قيامها.

٦٣ ﴿بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ من أحكام التوراة التي جاء بها موسى عليه الصلاة والسلام.

٦٥ ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلاك أو حسرة أو شدة عذاب.

٦٦ ﴿هَلْ يَنظُرُونَ﴾ هل ينتظرون.

٦٦ ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.

٦٧ ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ أي: الأخلاء المتحابون في الدنيا في غير ذات الله، يعادي بعضهم بعضاً عندما تأتي الساعة.

٧٠ ﴿تُحْبَرُونَ﴾ تسرون سروراً ظاهر الأثر.

٧١ ﴿وَأَكْوَابٍ﴾ أقداح لا عرى لها ولا خراطيم.

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾
وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا
فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ
ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ
ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ
إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن
شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ
لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

﴿٧٥﴾ ﴿لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ﴾ لا يخفف عنهم.

﴿٧٥﴾ ﴿مُبْلِسُونَ﴾ ساكنون أو حزينون من شدة اليأس.

﴿٧٧﴾ ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ليمتنا حتى نخلص من هذا العذاب.

﴿٧٩﴾ ﴿أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا﴾ بل أحكموا كيداً له صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

﴿٨٠﴾ ﴿وَنَجْوَىٰهُمْ﴾ تناجيهم فيما بينهم.

﴿٨٣﴾ ﴿يَخُوضُواْ﴾ يدخلوا مداخل الباطل.

﴿٨٤﴾ ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ هو معبود في السماء.

﴿٨٤﴾ ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾ وهو معبود في الأرض أيضاً.

﴿٨٥﴾ ﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي﴾ تعالى أو تكاثر خيره وإحسانه.

﴿٨٧﴾ ﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ فكيف يصرفون عن عبادته تعالى.

﴿٨٨﴾ ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ وقول الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم شاكياً لربه.

﴿٨٩﴾ ﴿فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ﴾ فأعرض عنهم.

﴿٨٩﴾ ﴿سَلَٰمٌ﴾ أمري سلام ومتاركة لكم.

سورة الدخان

ترتيبها ٤٤ — آياتها ٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ
مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾
أَمۡرٗا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآ
إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ رَبُّكُمۡ
وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ
﴿٩﴾ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ يَغۡشَى
ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ
إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾
ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ
إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ
﴿١٦﴾ ۞ وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ
كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾

نصف الجزب ٥٠

سورة الدخان

(٢) ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢﴾ القرآن الموضح للحلال والحرام.

(٣) ﴿لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ﴾ ليلة القدر من شهر رمضان.

(٤) ﴿فِيهَا يُفۡرَقُ﴾ يفصل ويبين.

(٤) ﴿أَمۡرٖ حَكِيمٍ﴾ محكم مبرم أو ملتبس بالحكمة.

(١٠) ﴿فَٱرۡتَقِبۡ﴾ انتظر بهؤلاء الشاكين.

(١٠) ﴿بِدُخَانٖ﴾ كناية عن إصابتهم بالجدب والمجاعة.

(١١) ﴿يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ﴾ يشملهم ويحيط بهم.

(١٣) ﴿أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ كيف يتذكرون ويتعظون؟

(١٤) ﴿مُعَلَّمٞ﴾ يعلمه بشر.

(١٦) ﴿يَوۡمَ نَبۡطِشُ﴾ يوم نأخذ بشدة وعنف (يوم بدر أو يوم القيامة).

(١٧) ﴿فَتَنَّا﴾ ابتلينا وامتحنا.

(١٧) ﴿وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ كَرِيمٌ﴾ أي: موسى عليه السلام.

(١٨) ﴿أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ﴾ سلموا إلى بني إسرائيل.

وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّى عُذْتُ
بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ
كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ
كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ
﴿٣٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا
نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَٰهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ
﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١٩ ﴿لَّا تَعۡلُواْ﴾ لا تتكبروا، أو لا تفتروا.

١٩ ﴿بِسُلۡطَٰنٖ﴾ حجة وبرهان على صدقي.

٢٠ ﴿وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي﴾ استجرت به والتجأت إليه.

٢٠ ﴿تَرۡجُمُونِ﴾ تؤذوني، أو تقتلوني بالحجارة.

٢٣ ﴿فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا﴾ سر ليلاً ببني إسرائيل.

٢٣ ﴿إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ يتبعكم فرعون وجنوده.

٢٤ ﴿ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًا﴾ ساكناً، أو منفرجاً مفتوحاً.

٢٤ ﴿جُندٞ﴾ جماعة.

٢٧ ﴿وَنَعۡمَةٖ﴾ تنعم أو نضارة عيش ولذته.

٢٧ ﴿فَٰكِهِينَ﴾ ناعمين متفكهين.

٢٩ ﴿مُنظَرِينَ﴾ ممهلين بالعذاب إلى وقت آخر.

٣١ ﴿كَانَ عَالِيٗا﴾ متكبراً جباراً.

٣٢ ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ عالمي زمانهم.

٣٣ ﴿فِيهِ بَلَٰٓؤٞا مُّبِينٌ﴾ اختبار ظاهر أو نعمة ظاهرة.

٣٥ ﴿بِمُنشَرِينَ﴾ بمبعوثين بعد موتتنا.

٣٧ ﴿قَوۡمُ تُبَّعٖ﴾ أبو كرب الحميري ملك اليمن.

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى
عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ
ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ
إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا
مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سورة الجاثية

ترتيبها ٤٥ — آياتها ٣٧

٤٠ ﴿يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ﴾ يوم القيامة والحساب.

٤١ ﴿لَا يُغۡنِي مَوۡلًى﴾ لا يدفع قريب، ولا صديق.

٤٣ ﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ من أخبث الشجر تنبت في النار وهي طعام أهل النار.

٤٥ ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾ دردي الزيت، أو المعدن المذاب.

٤٦ ﴿ٱلۡحَمِيمِ﴾ الماء البالغ غاية الحرارة.

٤٧ ﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾ فجروه بعنف وقهر.

٤٧ ﴿سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ وسط النار.

٥٠ ﴿بِهِۦ تَمۡتَرُونَ﴾ فيه تجادلون وتمارون.

٥٣ ﴿سُندُسٍ﴾ رقيق الديباج (الحرير).

٥٣ ﴿وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾ غليظ الديباج.

٥٤ ﴿وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ قرناهم بنساء بيض مخلوقات في الجنة واسعات الأعين حسانها.

٥٥ ﴿يَدۡعُونَ فِيهَا﴾ يطلبون فيها.

٥٩ ﴿فَٱرۡتَقِبۡ﴾ فانتظر ما يحل بهم.

٥٩ ﴿إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ﴾ منتظرون ما يحل بك.

بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ
ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا
وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا
هُدًى ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾
ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن
فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

ثلاثة أرباع الجزء ٥٠

سورة الجاثية

٤ ﴿يَبُثُّ﴾ ينشر ويفرق.

٥ ﴿وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ تعاقبهما.

٥ ﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ تقلبيها في مهابها وأحوالها.

٧ ﴿وَيۡلٞ﴾ هلاك، أو حسرة أو شدة عذاب.

٧ ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٖ﴾ كذاب كثير الإثم.

٩ ﴿ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ﴾ سخرية أو مهزوءاً بها.

١٠ ﴿وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا﴾ أي: لا يدفع عنهم ما كسبوا من أموالهم وأولادهم شيئاً من عذاب الله، ولا ينفعهم بوجه من وجوه النفع.

١١ ﴿رِّجۡزٖ﴾ أشد العذاب.

١٢ ﴿سَخَّرَ لَكُمُ﴾ أي: ذلّل البحر لكم لكي تستخدمونه.

١٢ ﴿وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ﴾ بالتجارة والصيد.

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ
قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ
وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ
فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ
رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ
مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ
وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

﴿١٤﴾ ﴿لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ لا يتوقعون انتقامه من أعدائه.

﴿١٦﴾ ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ التوراة.

﴿١٦﴾ ﴿وَٱلۡحُكۡمَ﴾ الفهم والفقه.

﴿١٦﴾ ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ﴾ بعث منهم أنبياء.

﴿١٦﴾ ﴿وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ آتيناهم ما لم نؤت غيرهم من التوراة والإيمان وفلق البحر.

﴿١٧﴾ ﴿بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ﴾ حسداً وعداوة بينهم.

﴿١٨﴾ ﴿شَرِيعَةٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ﴾ طريقة ومنهاج من أمر الدين.

﴿١٩﴾ ﴿لَن يُغۡنُواْ عَنكَ﴾ لن يدفعوا عنك.

﴿٢٠﴾ ﴿بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ﴾ بينات تبصرهم سبيل الفلاح.

﴿٢٠﴾ ﴿يُوقِنُونَ﴾ لا يُشكّون.

﴿٢١﴾ ﴿ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ اكتسبوا المعاصي والكفر.

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ
وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ
إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ
﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا
مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم
مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

﴿٢٣﴾ ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ أخبرني.

﴿٢٣﴾ ﴿ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ يعبد ما يحب ويهوى.

﴿٢٣﴾ ﴿غِشَٰوَةً﴾ غطاء حتى لا يبصر الرشد.

﴿٢٤﴾ ﴿وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ أي: إلا مرور الأيام والليالي.

قال ابن حاتم: كان أهل الجاهلية يقولون إنما يهلكنا الليل والنهار، فقال الله في كتابه: ﴿وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ قال الله: «**يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر، وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار**». (أصله في البخاري).

﴿٢٨﴾ ﴿جَاثِيَةً﴾ باركة على الركب لشدة الهول.

﴿٢٨﴾ ﴿كِتَٰبِهَا﴾ صحائف أعمالها.

﴿٢٩﴾ ﴿نَسْتَنسِخُ﴾ نأمر الملائكة بنسخ.

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا
لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

﴿٣٣﴾ ﴿وَحَاقَ بِهِم﴾ نزل أو أحاط بهم.
﴿٣٤﴾ ﴿نَنسَىٰكُمْ﴾ نترككم في العذاب.
﴿٣٤﴾ ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ﴾ منزلكم ومقركم النار.
﴿٣٥﴾ ﴿وَغَرَّتْكُمُ﴾ خدعتكم ببهرجها.
﴿٣٥﴾ ﴿يُسْتَعْتَبُونَ﴾ الاستعتاب: طلب العتب وهو (قبول العذر).
﴿٣٧﴾ ﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ العظمة والملك والجلال.
﴿٣٧﴾ ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾ في سلطانه فلا يغالبه مغالب.
﴿٣٧﴾ ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ في كل أفعاله وأقواله.